

## مفردات القرآن

رقم .

- الرقم : الخط الغليظ وقيل : هو تعجيم الكتاب . وقوله تعالى : { كتاب مرقوم } [ المطففين / 9 ] حمل على الوجهين وفلان يرقم في في الماء ( قال الزمخشري : ومن المجاز : وهو يرقم في الماء ويرقم حيث لا يثبت الرقم مثل في الذي يعمل ما لا يعمله أحد لحذقه ورفقه . انظر : أساس البلاغة ص 174 والمجمل 2 / 393 ) يضرب مثلا للحذق في الأمور وأصحاب الرقيم ( هم الذين قالوا فيهم : { أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا } الكهف : 9 . وانظر أخبارهم في الدر المنثور 5 / 368 - 370 ) قيل : اسم مكان وقيل : نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم ورقمنا الحمار : للأثر الذي على عضديه وأرض مرقومة : بها أثر نبات تشبها بما عليه أثر الكتاب والرقميات : سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة . . . رقم .

- رقيت في الدرج والسلم أرقى رقى ارتقيت أيضا . قال تعالى : { فیرتقوا في الأسباب } [ ص / 10 ] وقيل : ارق على طلحك ( هذا مثل وقد تقدم ) أي : اصعد وإن كنت طالعا . ورقيت من الرقية . وقيل : كيف رقيك ورقيتك فالأول المصدر والثاني الاسم . قال تعالى : { لن نؤمن لرقيك } [ الإسراء / 93 ] أي : لرقيتك وقوله تعالى : { وقيل من راق } [ القيامة / 27 ] أي : من يرقيه تنبها أنه لا راق يرقيه فيحميه وذلك إشارة إلى نحو ما قال الشاعر . . :

- 197 - وإذا المنية أنشبت أظفارها . . . ألفت كل تميمة لا تنفع .

( البيت لأبي ذؤيب الهذلي من مفضليته التي مطلعها : .

أمن المنون وريبها تتوجع . . . والدهر ليس بمعتب من يجزع .

وهي من غر القصائد .

والبيت في المفضليات ص 422 ، وسمط اللآئ 2 / 888 ) .

وقال ابن عباس : معناه من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ( أخرجه ابن

أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . انظر : الدر المنثور 8 / 361 وتفسر الطبري 29 / 195 ) ؟ والرتقوة : مقدم الحلق في أعلى الصدر

حيث ما يترقى فيه النفس { كلا إذا بلغت التراقي } [ القيامة / 26 ]